

دراسة عن نصيحة تروكرل في "الإمتنان" وترجمتها العربية

A STUDY OF THIRUKKURAL'S ADVICE ON "GRATITUDE" AND ITS ARABIC TRANSLATION

M. Fathima Suraiya

Research Scholar,
P.G. & Research Department of Arabic,
The New College, Chennai, Tamilnadu, India.
Email: fathima.suraiya1@gmail.com

فاطمة ثريا

الباحث، قسم البحوث والدراسات العربية العليا،
الكلية الجديدة (حكم ذاتي)، شنائي،
ولاية تامل نادو، الهند.

Dr. N. M. Ahamed Ibrahim

Associate Professor & HoD, P.G. & Research
Department of Arabic, The New College, Chennai,
Tamilnadu, India. Phone: 9444307062,
Email: dr.nma.ibrahim@gmail.com

دكتورن. م. أحمد إبراهيم

الرئيس، الأستاذ المشارك بقسم البحوث والدراسات العربية العليا،
الكلية الجديدة (حكم ذاتي)، شنائي،
ولاية تامل نادو، الهند.

Abstract

Thirukkural is world famous for advices and moral values. In this research paper an attempt has been made to show a few couplets of Thirukkural about Gratitude and its meaning in Arabic as translated by Prof. Mohamed Yusuf Kokan Al Umari, Former Head of Department of Arabic, Persian and Urdu, University of Madras under the title (الأبيات المقدسة), Dr. Basheer Ahmad Jamali, Professor of Arabic and Literature (Retired), Jawaharlal Nehru University, New Delhi under the title تروكرل and Dr. A. Jahir Husain, Chairperson, Department of Arabic, Persian and Urdu, University of Madras under the title (تروكرل).

Keywords: Thirukkural - Advices- Moral Values- Gratitude

ملخص البحث:

تروكرل مشهور عالمياً بالنصائح و القيم الأخلاقية. في هذه المقالة البحثية قدمت محاولة لإظهار بعض آيات عن الامتنان ومعناها باللغة العربية ترجمة الأستاذ محمد يوسف كوكن العمري، رئيس قسم اللغة العربية السابق بجامعة مدراس بعنوان الأبيات المقدسة و ترجمة الدكتور بشير أحمد الجمالي، استاذ العربية و آدابها (متقاد) بجامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي بعنوان تركرل و ترجمة الدكتور ذاكر حسين، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة مدراس بعنوان تروكرل .

الكلمات المفتاحية:

ترجمة تروكرل العربية - الأبيات المقدسة - بواسطة الاستاذ الدكتور محمد يوسف كوكن العمري - النصائح والقيم

الأخلاقية في تروكرل

المقدمة:

"تروكرل" الأبيات المقدسة أو باختصار "كرل" هو نص كلاسيكي باللغة التاميلية يتكون من ١٣٣٠ مقطعاً قصيراً، أو كرل، يتكون كل منها من سبع كلمات، ينقسم النص إلى ثلاثة كتب يحتوي على تعاليم متأثرة عن الفضيلة والثروة والحب. العلماء والأساتذة من ولاية تامل نادو قد قاموا بترجمة تروكرل إلى اللغة العربية ونشرت ثلاث ترجمات تروكرل إلى العربية حتى الآن. ومنهم

(١) الأستاذ محمد يوسف كوكن العمري (رحمه الله)

(٢) الدكتور بشير أحمد الجمالي

(٣) الدكتور د. ذاكر حسين (المترجم الرئيسي)

(والدكتور ت. أنصر الدين والدكتور ع. عبد الحي المترجمان المساعدان في لجنة ترجمة تروكرل)

تشرح هذه المقالة البحثية كيف قام هؤلاء العلماء الثلاثة بترجمة من التاميل إلى العربية أشهر أربعة تروكرل فقط

تحت عنوان "إمتنان" (أديكارام)

செய்யாமல் செய்த உதவிக்கு வையகமும்

வானகமும் ஆற்றல் அரிது

(١) الإحسان إلى الغريبين مقابل أعظم جزاء و الارض

والسما لا يمكن لهما أن تجازيه

(٢) احسان يأتي دون تقابله النعماء

لا تساويه الأرض والسماء

(٣) من قدم معروفا بغير مقابل

فجزاءه اعظم من الأرض والسماء

عند تحليل الترجمة العربية للمقطع أعلاه من تروكرل، من قبل العلماء الثلاثة المترجمين نجد كيف يستخدمون

المصطلح العربي المعادل للمصطلح التاميلي (உதவி)

(١) وقد استخدم الاستاذ محمد يوسف كوكن المصطلح العربي كما "الاحسان"

(٢) وقد استخدم الدكتور بشير أحمد الجمالي المصطلح العربي على أنه "إحسان"

(٣) لقد استخدم الدكتور د.ذاكر حسين المصطلح العربي على أنه "معروفا"

ندرك أن الترجمة العربية لبیت تروكرل لا تغير معنى البيت لأن استخدام كلمات عربية متشابهة ومناسبة يستخدمها

العلماء الثلاثة المترجمون ، لا يغير محتوى المقطع أو معناه أو جوهره

காலத்தி னாற்செய்த நன்றி சிறிதெனினும்

ஞாலத்தின் மாணப் பெரிது

(١) الإحسان في وقته مهما كان صغيرا يفوق كل شيء في العالم

(٢) الإحسان وقت الضيق ولو صغيرا هو أكبر من الدنيا خيرا

(٣) من صنع معروفا ولو كان صغيرا عند امس الحاجة اليه بعد أكبر من الأرض بكثير

عند تحليل الترجمة العربية للمقطع أعلاه من تروكرل، من قبل العلماء الثلاثة المترجمين نجد كيف "يستخدمون المصطلح

العربي المعادل للمصطلح التاميلي "ஞாலம்"

(١) وقد استخدم الاستاذ محمد يوسف كوكن المصطلح العربي كما "العالم"

(٢) وقد استخدم الدكتور بشير أحمد الجمالي المصطلح العربي على أنه "الدنيا"

(٣) لقد استخدم الدكتور د.ذاكر حسين المصطلح العربي على أنه "الأرض"

ندرك أن الترجمة العربية لبیت تروكرل لا تغير معنى البيت لأن استخدام كلمات عربية متشابهة ومناسبة يستخدمها العلماء

الثلاثة المترجمون ، لا يغير محتوى المقطع أو معناه أو جوهره

تستخدم كلمة "العالم" هذه في أماكن مختلفة في تروكرل. خاصة أرقام تروكرل ١، ١١، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٧، ١١٧، ٥٣٣،

١٠٣١ و ٤٢٦، ٤٢٥

நன்றி மறப்பது நன்றன்று நன்றல்லது

அன்றே மறப்பது நன்று

(١) لا يحسن لك أن تنسى ما أحسن الناس إليه

من خير وكذلك يحسن لك أن تنسى سريعاً ما أصابك من سيئاتهم

(٢) لا يستحسن نسيان ما استلم من الجميل

ويستحسن نسيان السوء في الحال

(٣) نسيان الإحسان إليك ليس بحسن

وحسن نسيان الإساءة سريعاً

عند تحليل الترجمة العربية للمقطع أعلاه من تروكرل، من قبل العلماء الثلاثة المترجمين نجد كيف "يستخدمون

المصطلح العربي المعادل للمصطلح التاميلي (நன்றல்லது)

(١) وقد استخدم الاستاذ محمد يوسف كوكن المصطلح العربي كما "سيئاتهم"

(٢) وقد استخدم الدكتور بشير أحمد الجمالي المصطلح العربي على أنه "السوء"

(٣) لقد استخدم الدكتور د.ذاكر حسين المصطلح العربي على أنه "الإساءة"

ندرك أن الترجمة العربية لبيت تروكرل لا تغير معنى البيت لأن استخدام كلمات عربية متشابهة ومناسبة يستخدمها

العلماء الثلاثة المترجمون ، لا يغير محتوى المقطع أو معناه أو جوهره

எந்நன்றி கொன்றார்க்கும் உய்வுண்டாம் உய்வில்லை செய்நன்றி

கொன்ற மகற்கு

(١) المرتكب كل خطأ نجاة ولكن لا نجاة لمن يجحد المعروف

(٢) لقاتل أي فضيلة سلامة ولا سلامة للذي هو انكر وقتل نعمة

(٣) قد يعفى عن كل خطيئة إلا خطيئة من يخون المحسن إليه

عند تحليل الترجمة العربية للمقطع أعلاه من تروكرل، من قبل العلماء الثلاثة المترجمين نجد كيبف "يستخدمون المصطلح العربي المعادل للمصطلح التاميلي (உலாவு)"

(١) وقد استخدم الاستاذ محمد يوسف كوكن المصطلح العربي كما "نجاة"

(٢) وقد استخدم الدكتور بشير أحمد الجمالي المصطلح العربي على أنه "سلامة"

(٣) لقد استخدم الدكتور د.ذاكر حسين المصطلح العربي على أنه "قد يعفى"

ندرك أن الترجمة العربية لبيت تروكرل لا تغير معنى البيت لأن استخدام كلمات عربية متشابهة ومناسبة يستخدمها العلماء الثلاثة المترجمون ، لا يغير محتوى المقطع أو معناه أو جوهره

الخاتمة:

تثبت المقالة البحثية المذكورة أعلاه عددا من الامتحان المأثورة المتوفرة عالمية في تروكرل. ترجمة معنى أبيات تروكرل تماما الى اللغة العربية بواسطة الاستاذ محمد يوسف كوكن العمري بعنوان الابيات المقدسة و الدكتور بشير أحمد الجمالي، أستاذ العربية و آدابها (متقاد) بجامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي بعنوان ترگرل والدكتور ذاكر حسين، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة مدراس بعنوان تروكرل يمكن للقراء ان يفهموا من هذه المقالة البحثية التي تحتوي على أربعة أبيات مختارة التي تروي على وجه التحديد الامتحان تستخدم في هذه الأبيات المختارة من تروكرل.

المصادر والمراجع:

١. الاستاذ محمد يوسف كوكن ، الأبلات المقدسة ، دار حافظة للطباعة و النشر ، مدراس ، ١٩٨٠
٢. الدكتور بشير أحمد الجمالي ، ترگرل ، المعهد المركزي لدراسات التاميز الكلاسيكية ، تشيناي ، ٢٠٢٢
٣. الدكتور د. ذاكر حسين ، تروكرل ، المعهد الدولي للدراسات التاملية ، حكومة ولاية تاميل نادو ، الهند ، ٢٠٢٠